وقال السلام عليك يا رسول الله هذا اخر ما انزل فيه
الي الارض الي يوم القيامة وبطوي الوحي والتنزيل
بموتك وما كان نبي في الارض حاجة غيرك وما حضرته
الوفاة اخذ السواك فسناك به وعايشة رضي الله عنها
مسندة ظهره الي صدرها وكان عنده قدح فيه ماء فجعل
مرة بعد اخري يدخل يده في ذلك القدح ويمسح بها وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرة اللهم اعني علي سكرات
الموت ثم جعل يغشي عليه وجبينه يرشح من العرق فلما
راته فاطمة رضي الله عنها ذلك بكت وقالت واكرباه لكربك
يا ابة فافاق وقال لا كرب لابيك يا فاطمة بعد اليوم يا فاطمة
وكان كلما افاق يوصيه بالمحافظة علي الصلوات ويقول الصلاة
الصلاة فانكم لم تزالوا بخير ما دمتم تصلون ولم يزل يوصيه
بها الي ان مالت يده وتوفاه الله طاهرا مطهرا صلي الله عليه وسلم

فلما

فلما مات صاح الناس بالبكا وارتجت المدينة باهلها وحارت
عقول الناس فدخل عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فكشف
الثوب عن وجهه فقبله ثم قال وانبياه واصفياه وا
خليلاه واحبيباه صدق الله وصدق رسوله انك ميت
وانهم ميتون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون
وكانت فاطمة رضي الله عنها تبكي وتقول وابتاه اجاب
رب دعاه يا ابتاه جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الي جبريل
انعاه يا ابتاه من ربه ما ادناه فيتمام يبكون اذ نادي بهم
مناد يسمعون صوته ولا يرون شخصه يقول السلام عليكم
يا امة محمد ورحمة الله وبركاته وكل نفس ذائقة الموت وان
في الله عز من كل مصيبة وخلفا من كل هالك فبالله فثقوا
واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام
ودفن صلي الله عليه وسلم في بيت عايشة رضي الله عنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)